وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٦ العادية الخميس ١٦ حزيران ٢٠١٦

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

إنّ اللاوعي هو حقيقة الحياة النفسيّة التي لا نرتاب بوجودها.

أ – اشرح هذا الحكم لـ "فرويد" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف تشدّد على دور الوعي وأهميّته. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنّ العلاج النفساني أصبح ضرورة في حياتنا؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

كي يكون علم الإجتماع علماً حقيقيّاً، علينا أن ندرس الظواهر الاجتماعيّة كأشياء.

أ – اشرح هذا الحكم لـ "دوركهايم" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى مختلفة. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تؤثّر إيجاباً على العادات والتقاليد؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

إنّ للإنسان ضميراً ومثالاً أخلاقيّاً، تماماً كما اللغة التي ينطق بها، والدين الذي يؤمن به، والعلوم التي بحوزته. كلّها نتيجة المشاركة المنتظمة في الواقع الاجتماعيّ الذي يتجاوز الفرد بكثير.

من حقّنا إذن أن نؤكّد (...) إننا نعتبر الأخلاق غير قابلة للهدم، لأنّها ترتكز على قاعدة اجتماعيّة لا وجود للأخلاق من دونها؛ رغم أنّها تشهد تحوّلات – وهي بطيئة على كلّ حال – بتأثير العوامل الاجتماعية الأخرى.

تختلف أحكام الضمير الأخلاقيّة والإلزامات والواجبات، تماماً كالحقوق والطقوس، بحسب المجتمعات. إذن كلّ النُظم الأخلاقيّة "طبيعيّة" لأنّ كلاً منها رهن بمختلف ظواهر المجتمع حيث نلاحظها.

إنّ كل ما في حياة الإنسان هو من طبيعة اجتماعيّة، باستثناء ردّات فعل الجسد على المثيرات التي يتلقّاها.

بعد سيطرة الأخلاق اللاهوتيّة، ثم الأخلاق الماورائيّة، ينبغي أن تسود الأخلاق الوضعيّة التي ستصبح "علم الأخلاق".

أ – اشرح هذا النصّ لـ "ليفي – براهل" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش أطروحة النصّ في ضوء نظريّات أخرى حول أصل الضمير. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنّ الإنسان قد يندم على سلوك أخلاقي أقدم عليه؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

مشروع أسس التصحيح
الفلسفة والحضارات

السؤال	الموضوع الأول	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ الى الموضوع، لا يختزل النقاش ولا يحسمه: تزايد أهميّة علم النفس....أو لمحة موجزة عن تيّارات علم النفس تاريخيّاً (الإستبطان، علم النفس التجريبي....).... أو فكرة عن تعدّد مدارس علم النفس اليوم، وإختلاف أساليب العلاج.... أو تعريف بفرويد وبموقعه وأهميّته وبالثورة التي أحدثها في علم النفس... **الإشكالية: (علامتان)** ما الذي يتحكم بالحياة النفسية؟ هل اللاوعي هو الذي يشكّل جوهر الحياة النفسيّة؟ أم أن الوعي هو الذي يهيمن على الجانب النفسي عند الإنسان؟ **الشرح: (خمس علامات)** - تصوّر فرويد للاوعي: فعاليّة نفسية. - الدوافع التي ساهمت في إرساء مقولة اللاوعي الفرويدي: قصور الوعي - تشبيه فرويد للحياة النفسيّة أو شخصيّة الإنسان بجبل الجليد، بناء من ثلاث طبقات. - مراحل تكوّن اللاوعي (مرحلة الطفولة). - دور اللاوعي في العديد من الأمراض النفسية (عصاب، ذهان...). - الحجج التي قدّمها فرويد للدفاع عن اللاوعي: الأفعال الناقصة، النسيان، المواقف العاطفية المفاجئة. - بعض الحركات والعادات: وضع الأصبع في الفم... - التنويم المغناطيسي والأحلام. - معالجة المرضى وشفاؤهم إعتماداً على فرضية اللاوعي. - إعطاء أمثلة توضيحيّة.	٩
ب	**المناقشة** قد تبدأ المناقشة بسوق الملاحظات على نظريّة فرويد: - بعد عرض الإنتقادات والملاحظات التي وُجّهت لفرويد. - موقف آلان الرافض للاوعي: يجعل كل إنسان منفصم الشخصيّة. - الواقع يُبيّن أن الإرادة (الوعي) تتحكّم بنا وبقوانا الجسدية. الإنسان كائن حرّ وينبغي أن يبقى سيّداً على قراره ومصيره - موقف سارتر الذي وجد فيها حجّة للتملّص من المسؤوليّات... وتشديده على الوعي. (شرح) - إعتبار "اللاوعي النفساني" تناقضاً غير مقبول (كل ما هو نفساني واعٍ، فقط وظائف الجسد قد تكون لا واعية) - التشديد على وجود الوعي كحدس أولّي لا يحتاج الى إثبات أو برهنة.(برغسون) - التشديد على الوعي الإنعكاسي كإمتياز للإنسان وحده. - ذكر خصائص الوعي: (الإستمرارية، الإنتقائيّة،....) - حتى التحليل النفسي جعل الشفاء "عودة المكبوتات الى الوعي" وفي ذلك إعادة إعتبار للوعي،	٧

	- كيف نفسّر فشل فرويد في شفاء بعض مرضاه؟ - لاحظ علماء الأنتروبولوجيا عدم وجود أي أثر لعقدة أوديب عند البدائيّين. - في التحليل الأخير ليس العلاج الفرويدي إلاّ عودة الى الذات (كما في الإستبطان) ولكن بإشراف المعالج، وذلك دون تنويم مغناطيسي، أي في حال الوعي. - إذا كان اللاوعي يتحدّث بصيغة الأمر، فبوسع الوعي المبادرة الى سلوك طريق العلاج وإستعادة القرار الحرّ (شرح الفرق بين "قبل" و"بعد" العلاج، وموقف المريض من الماضي غير الواعي (قبل) والواعي (بعد) - التحليل النفساني عمليّة تحرّر لإنهاء حالة الغفلة، وإستعادة الحرية.	
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، كلما تطورت المجتمعات صارت أكثر وعياً لأهمية الصحة النفسية؛ بل وانتقلت من العلاج الى الوقاية. بل أن ظروف الحياة، والضغط النفسي والجسدي والتوتر... تهدد الصحة النفسية وتدفع الى وعي أكبر باهمية المتابعة والعناية. - لا، ليس الأمر بهذا التعقيد الذي يبدو عليه. بوسع الإنسان أن يقول أن علم النفس يخلق المشكلة، أو يضخمها، فيعقّد حياتنا، ثم يتطوع بعد ذلك للمعالجة.	٤

ا

	الموضوع الثاني	
أ	**المقدمة: (علامتان)** التعريف بالعلوم الاجتماعية: من العلوم الانسانية الحديثة. تزايد الاهتمام بعلم الاجتماع مع تقدم الوقت. موضوعه الظواهر الاجتماعية. اختلاف علماء الاجتماع حول المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية. **الإشكالية: (علامتان)** هل يمكن دراسة الظواهر الاجتماعية كالأشياء؟ ام أن لها خصوصية؟ وما هو المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية؟ المنهج التفسيري أم المنهج التفهمي؟ **الشرح: (خمس علامات)** - الاشارة إلى دعوة أوغست كونت لدراسة الظواهر الاجتماعية كالظواهر الفيزيائية. - أول من طبق هذا المنهج هو دركهايم. - خصائص الظواهر التي دعا دركهايم إلى دراستها كالأشياء: • الظاهرة الاجتماعية لها وجودها المستقل عن أفراد المجتمع. • الظاهرة الاجتماعية تشكل الزاما خارجيا على أفراد المجتمع. • الفرد هو ابن المجتمع وليس العكس. • الظاهرة الاجتماعية مستقلة عن ارادات الأفراد ونواياهم. • الظواهر الاجتماعية تخضع لمبدأ الحتمية كظواهر الطبيعة: كلما توافرت نفس الظروف ونفس الأسباب ينتج عنها حتما نفس النتائج. • يمكن التنبؤ في علم الاجتماع كما يمكن في علوم الطبيعة. • الظواهر الاجتماعية نلاحظها في لباس الأفراد وفي عاداتهم وسلوكهم وطريقة حياتهم. • كما يمكن إيجادها في ثنايا الكتب والمخطوطات... - كل هذا دفع دركهايم إلى استخدام المنهج التفسيري في دراسة الظواهر الاجتماعية عبر الخطوات التالية: المراقبة ووضع الفرضيات وإجراء الاحصاءات والمقارنة. **ينبغي أن تدعم كل فكرة بمثل أو أكثر من تاريخ العلوم الإختبارية.**	٩

ب	**المناقشة:** - عدم موافقة العديد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع على المنهج الذي دعا إليه دركهايم. - الأسباب التي دفعته إلى هذا الاعتراض: • عدم النجاح في العديد من التنبؤات في علم الاجتماع. • نتائج مختلفة وأحيانا متناقضة بالرغم من توافر نفس الظروف ونفس الأسباب. • لا يمكن الفصل بين نوايا وارادات الأفراد وبين الظواهر الاجتماعية: كثيرا ما أحدث بعض الأفراد أحداثا اجتماعية لم تكن لتحدث لولاهم. • الأنسان وما ينتج عنه لا يمكن التعبير عنه بالأرقام والمعادلات الرياضية. - هذا ما دفع بماكس فيبر ومونيرو إلى رفض المنهج التفسيري واعتماد المنهج التفهمي الذي يرتكز على معايشة الظاهرة من الداخل وكسب ثقة الأفراد في المجتمع لفهم الظاهرة. **لا بد من تقديم مثل على الأقل دعماً لكل فكرة**.	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - وسائل التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين المجتمعات والتعرف على تقاليد وعادات كل مجتمع مما ساهم في تبني عادات جديدة وفي أحيان كثيرة تكون إيجابية. - وأحيانا أخرى كان يتخلى أبناء مجتمع ما عن عاداتهم وثقافتهم ويعيشون بحسب ثقافة الآخرين لتوهمهم بأن الآخر أفضل منهم وهذ أدى بهم إلى الاغتراب والضياع...	٤

	الموضوع الثالث- النص	
أ	**المقدمة: (علامتان)** من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميّز حياة الإنسان والجماعات.... أو ملاحظة بعض الإشكاليّات والقضايا الأخلاقيّة التي نشهدها حاليّا..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين. **الإشكالية: (علامتان)** هذا الصوت الداخلي الذي نسمّيه " الضمير": هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو إرث موجود منذ وصولنا الى العالم؟ أم تأثّر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟ **الشرح: (خمس علامات)** يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهّم") تناقضات الإلزامات الأخلاقيّة (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمدّ بداهتها إلا من بيئتها (+ أمثلة)	٩

	شرح موقف دوركهايم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذه أشكالاً متنوّعة بتدخلّ من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...) لذلك لا يجد الضمير صعوبة في تقبّل القيم، والخضوع لها، ويجدها بديهيّة طبيعيّة غير قابلة للنقاش ولا محتاجة للمراجعة. *يلتقي هذا الموقف، في إعتباره الضمير مكتسباً، مع نظرية فرويد (الأنا الأعلى...) ونظريّة ماركس (القيم نتاج الطبقة وهذه بدورها تحدّدها أنماط الإنتاج...) في النص تعميم للموقف، لجعله أكثر وضوحاً وقوة:الفطرة فقط على مستوى ردّ الفعل الإنعكاسي على مثير قادم من العالم الخارجي.... وكلّ ما تبقّى مكتسب: (الإرادة، اللغة، الذاكرة، النزعة الجماليّة....) وطبعاً الضمير.	
ب	**المناقشة** تبدأ بنقد الموقف السوسيولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطوّر (+ أمثلة) لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد ... وصولاً الى تطوير القيم. الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً، مضافا الى الطبيعة البشرية. - يرى تيار واسع من المفكّرين أن الضمير الأخلاقي لا ينفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه. - روسّو، برغسون، مالبرانش.... يؤكّدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أيّة قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير راغباً به ... ولأنه "طيّب بطبعه" - لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكساب أي حيوان القدرة على إستدخال القيم وإعادة إنتاجها؟ * - قد ينهي المرشّح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديداتها فإكتساب.	٧
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن نتائج وتبعات هذا الخيار قد تأتي مخالفة، أو مناقضة لما توقّعه وتمنّاه (كأن نساعد شخصاً بمال فيذهب الى شراء سلاح أو تعاطي القمار...) - لا، لأن الفعل يبقى أخلاقيّاً ويبقى صاحبه فخوراً به، جاهزاً لتكراره، حتى لو تعرّض لملامة أو نقد (إننا لا نندم على غفران أو تضحية أو مساعدة وإن مكلفة...)	٤